رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاها فى ليلة . . وهم يضربون إليها أكباد الإبل شهرا . . هذا النقاش يعنى أن الإسراء كان بالجسد . . وإلا ما كانوا كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . لو أن الإسراء كان مناما . . أو بالروح فقط . . كما يدعى بعض ضعاف الإيمان . . والذين يحاولون أن يشككوا فى هذه المعجزة . . نكون بذلك قد انتهينا .. من أن الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى تم بقوة الله سبحانه وتعالى وقدرته . . وهذه القوة والمقدرة فوق العقول . . ونكون أيضا قد بينا أن الإسراء تم بالروح والجسد . . مصداقا لقوله تعالى ﴿ بعبده ﴾ . . وأن العبودية لله هى أشرف المراتب . . وأعلاها وأقربها إلى الله . . وأن الله سبحانه وتعالى يفيض من أسرار ملكوته على عباده المخلصين .

إلى هنا ويبرز سؤالان هامان : السؤال الأول : لماذا تم الإسراء ليلا ؟ . . والحق سبحانه وتعالى يقول : ﴿ سبحان الذى أسرى بعبده ليلا ﴾ . . ولماذا لم يتم الإسراء نهارا ويرى الجميع بأعينهم ؟ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يركب الدابة التى أتى له بها جبريل عليه السلام وهى البراق ويشق بها عنان السماء . . ألم يكن هذا أقوى بالنسبة للمعجزة . . بحيث يراها الناس فى وضح النهار . . كما رأى أتباع إبراهيم النار